

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائيات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣١٨

موافق ٤ آب ش و ١٧ أيلول غ سنة ١٩٠٠

«فهرست»

ماجريات السياسة. صدى السكة الحجازية في  
الهند. المغرب الأقصى. قانون دار الفنون. اخبار  
محلية. الامبراطورية رقيقة. مراسلات. الشام  
بعلبك. مجدل عسقلان. مصر. حوران. قصائد  
التهاني. منشورات. متفرقات. اعلانات

ماجريات السياسة

أجمعت الأنباء البرقية على أن امبراطور  
الصين قد أصدر أمره بتعيين ثلاثة أو أربعة من  
كبار رجال دولته بينهم الوزير (لي هنج تشنغ)  
للمفاوضة من الدول في ابرام الصلح. وتقول  
(روتر) أن هولاء الرجال من ألد الأعداء  
للأجانب وأن كره الصينيين للأوروبيين في  
الولايات الجنوبية الصينية يزداد يوماً فيوماً حتى  
قيل أنه سيحدث انقلاب عظيم قبل مضي شهر  
واحد من الزمن وأن النزلاء من الالمان  
والاميركان في شنغهاي قد احتجوا على جلاء  
الجنود الدولية عن بكين عاصمة الصين وأنه  
يشته في كون الوزير (لي هنج تشنغ) قد عرض  
على روسية تنازل الصين لها عن ولاية منشوريا  
بأسرها الى غير ذلك من الأخبار التي شاع على  
إثرها أن روسية قد عقدت النية على استقدام  
جنودها وسفارتها من بكين وأنها بعثت تطلب من  
الدول أن تحذو حذوها في الجلاء عن العاصمة  
ولا ندري إذا لم يكن أمينات من أن ينلن ما تناله  
روسية من الغنائم. على أن أنباء واشنتون تفيد  
أن الألمان سيبقون في بكين وإن أجلت روسيا  
عساكرها عنها وانهم ينتظرون أن تحذو سائر  
الدول حذو ألمانيا.

هذا وقد علم القراء أن انكلترا كانت في هذه  
الثورة الصينية على اتفاق تام مع اليابان وإذا  
ارتقيت بالأسباب علمت أن الدولتين متفتقتان  
باطناً على الوقوف أمام تقدم الروسية في الصين  
الخط من نفوذها خصوصاً بعد انشائها السكة  
الحديدية الكبرى التي أنفقت عليها ما الله به عليم  
من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. يؤيد  
هذا ما أشار إليه الأميرال سيمرو قائد الأسطول  
الانكليزي في الصين فقد أثنى في تقريره ثناءً

مخصوصاً على ما أبدته العساكر اليابانية من  
الهمة وسهولة الحركة والنشاط وبعث برسالة إلى  
قائد هذه العساكر يعرب فيها عن أمله بأن يكون  
تأخي العساكر اليابانية والانكليزية في ساحة  
الحرب سبباً أول في وداث ثابت يجمع الشعبين  
ويصل بين الأمتين. وقد تكلمت جريدة التيمس  
عن هذه العبارة الواردة في كلام سيمور فقالت  
إن الأمة الانكليزية ستبلي طوعاً نداءً العاطفة  
التي أظهرها الأميرال وتردد صداها في بلادها.

ومما حدث في هذا الأسبوع أن فرقة انكليزية  
رات أثناء استطلاعها طلع الأحوال قرب محل  
الصيد الامبراطوري جنوبي بكين جيشاً يبلغ  
عدده نحو ألف من الجنود الصينية المنتظمة ومن  
البوكسر فقاتلته وهزمته وقتلت ٣٠ من  
البوكسر ثم أضرمت النار في خمس قرى ولم  
تخسر - كما تقول روتر - أحدًا من رجالها وأنه لم  
يرَ للعدو أثر من ذلك الحين.

يظهر من خلال الحوادث البرقية أن حالة  
الانكليز في جنوبي افريقية سائرة على غير ما  
كان يتوقع وينتظر فإن البوير ما زالوا ثابتين أمام  
مقاتليهم غير مباليين بكثرة عددهم ولا وفرة  
عددهم وقد حصر فريق منهم حامية (لادي  
براند) الانكليزية ثم احتلوها ونهبوها فلجأت  
الحامية وكان عددها ١٥٠ جندياً الى الروابي  
المشرفة على البلدة.

وأخيراً اللورد روبرتس بأن الجنرال بوللر  
الزاحف إلى ليدنبرج قد وجد البوير متحصنين  
هنالك تحصناً منيعاً فبعث إليه بمدد غير أنه  
يستشف من خلال الأخبار أن جيش بوللر في  
حالة حرجة وأن النجدة متواصلة إليه.

وتفيد المصادر الانكليزية اللورد روبرتس  
سيخاف اللورد ولسلي في القيادة الكبرى للجيش  
الانكليزي في لندرا الذي تنتهي مدته في آخر  
تشرين الأول المقبل فإذا لم يتم روبرتس عمله  
في جنوبي افريقية ويومئذ يظل (ولسلي) في  
منصبه إلى أن يعود روبرتس يقولون أن  
سالسبوري سيعتزل الأعمال بعد الانتخابات  
الآتية والله اعلم.

صدي الإسلام

السكة الحديدية الحجازية في الهند

وثمرات الفنون

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب الإمضاء ما  
يأتي:

حضرة الفاضل مدير جريدة ثمرات الفنون  
الغراء لما كنت في حيدر آباد الدكن وتعرفت  
بحضرة الهمام الغيور المنلا عبد القيوم أفندي  
رغب حضرته إلي أن أكتب إلى من أثق به في  
مصر على انشاء مطبعة عربية جيدة الالات  
تخصص لطبع كتب الأحاديث والتفاسير جميعها  
خدمة للدين الاسلامي على أن يتبرع لهذا  
المشروع الجليل بألف روبية ويسعى بجمع تسعة  
الاف روبية من أهالي حيدر آباد فيبلغ المجموع  
عشرة الاف روبية وتحقيقاً لأمنيته كتبت إلى  
ثلاثة من أفاضل مصر وثقاتها مستطلعاً رأيهم  
عن رغبتهم بالقيام في هذا العمل طالباً منهم بعد  
الرغبة إرسال الأصول التي يريدون أن يتبعوها  
ولم يمض على عملنا هذا بضعة عشر يوماً إلا  
وجاءتنا ثمرات الفنون الغراء التي لا تحمل إلا  
كل ما يبهج خاطر ويسر الناظر ويرقص  
الأسماع وينفي عن النفس الأوجاع تحمل في  
مغابنها - ويا حسن ما حملت - خيراً طالما تمتته  
النفوس وتاقت إليه الأمة الإسلامية الا وهو  
صدور أمر مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم  
بانشاء السكة الشامية الحجازية فامتلات حياض  
القلوب فرحاً حتى فاضت فسالت الأعين بماء  
السرور وعمّ البشر ببشرى الثمرات وغدا لسان  
حال المسلمين هنا يقول: ولو أن روعي في يدي  
وهبتها لمبشري... الخ البيت. ورفعت الأكف  
وشخصت الأبصار على السماء وهتفت الألسن  
بالدعاء لحفظ جلاله مولانا السلطان الأعظم  
وتأييده وتوفيقه وتخليد ملكه وتأييده. فأشرت عند  
ذلك على حضرة المنلا المشار إليه بأن يترك  
المشروع الأول فاه ما طبع من كتب الأحاديث  
والتفاسير لا يدخل تحت حصر ولا يزال التجار  
يطبعون الكتب على مضي الأيام حتى يجيء يوم  
لا يوجد فيه كتاب غير مطبوع وأن يهتم بجمع

إعانة لهذا المشروع العظيم الذي لا تخفى فوائده على من له مسكة من العقل. ثم جاءت ثمرات الثمرات الغراء بعد ذلك ناقلة فوائده مشحونة بالحض على مد يد المساعدة إليه مستنهضة إليه هم الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها شارحة ما يترتب عليه من الفوائد الدينية والدينية فأثرت في النفوس تأثيراً يقل دونه كل وصف وتعريف وجذبت قلوب المسلمين بركة عباراتها محسن إشاراتها إلى ضرورة مد يد المساعدة فنهض حضرة المنلا عبد القيوم أفندي يواصل السعي لدى الأمراء والعلماء والأعيان والتجار ويترجم لهم ما تدرجه الثمرات من فوائد هذا المشروع الجليل وقد غادرت وقتئذٍ حيدر آباد الدكن لضرورة أوجبت ذلك وتركته يسعى في جمع الإعانة بهمة لا يتعريها كلل ولا يصيبها ملل وجاءني اليوم رقيم من حيدر آباد من أحد الأصحاب الذين يترددون كثيراً على حضرة المنلا يقول فيه ما نصه بعد الديباجية:

«أبشرك أيها الصديق الصدوق بأن سعي المنلا عبد القيوم في جمع الإعانة للسكة الحديدية الحجازية الذي كنت أنت السبب أولاً في تحريكه والثمرات ثانياً قد قارب أن ينتج حسبما هو مرغوب ويتحقق منه ما هو مطلوب فإن المنلا عبد القيوم بعد سفركم كتب مكاتيب إلى جميع الأمراء والأعيان والتجار والعلماء بلغة (أردو) يدعو كل واحد منهم إلى العضوية في جلسة ستعقد للتشاور في كيفية جمع الإعانة للسكة الحديدية الحجازية فجاء الجواب من جلهم بقبول ذلك بكل شرف وممنونية وكذلك كتب باللغة العربية إلى أمراء العرب المستخدمين في رئاسة حيدر آباد فكان جوابهم كجواب الألبين وعدا ذلك فإن سلسلة المخاربات في كيفية الحصول على أوراق الإعانة التي طبعتها اللجنة العليا متصلة بين المنلا وبين معتمد الدولة العلية في بومباي محد أمين بك. وإن حضرة المنلا طلب من المعتمد أن يرسل إليه من أوراق الإعانة ما يساوي مائة وخمسين ألف روبية وأن يكون أكثرها مما قيمته روبية واحدة فأكثر إلى الخمس روبيات وأقلها ليرة واحدة فأكثر إلى العشر ليرات وأن هذه الأوراق يلزم أن تكون باللغتين التركية والهندية ليسهل الحساب على الجهتين. وقد افترق حضرة المنلا أن يكلم الوزراء وكبار الموظفين وأرباب الحثيات بأن يضموا جميعاً أصواتهم إلى صوته فيخاطبون جناب النظام حاكم حيدر آباد الدكن في أن جنابه السامي قد خصص صرف أربعين ألف روبية في كل سنة على حجاج بيت الله الحرام وأن هذا المبلغ من مضي ثلاث سنين تقريباً لم يصرف منه شيء لمنع الحجاج وصددهم عن التوجه لأداء الفريضة المقدسة بحجة الطاعون وهو مترام

الآن في الخزينة فنسترحم من سموكم إعطاء هذا المترام إعانة للسكة الحديدية الحجازية وأن تكون مخاطبة النظام في ذلك اليوم الإحتفال بعيد ولادته البهية التي يقام كل سنة حيث يكون الفرح عامًا نسئل الله تحقيق المرام. هذا ولا نود إرسال ما طلبه المنلا من القنصل من أوراق الإعانة مباشرة لئلا يُفعل بمل يجمع من الربيات إعانة للسكة الحديدية الحجازية كما يُفعل بغيرها من قبل.

بل الأولى أن تبعث اللجنة العليا المشكلة في دار الخلافة لذلك من تعتمد عليه مصحوبا بما يلزم من أوراق الإعانة إلى حيدر آباد وينزل بمعرفة المنلا عبد القيوم عند أحد النوابين الكبار فيها فتسلم الإعانة مما يخشى عليها ويكون الشان أكبر والإهتمام والإعتناء أكثر فعسى أن تكتبوا بذلك للثمرات الغراء لتنبه اللجنة العليا على ذلك ودمتم الإمضاء (م).

هذا ما وردني من صاحبي وقد كتبت له اليوم كتابا أسئلته فيه أن يوافيني بما يتجدد من الأخبار في حينه وسأوافيكم بما يرد من عنده إن كان ذا أهمية نسئل الله أن يحفظ جلاله سيدنا مولانا السلطان الأعظم ويوفقه لحفظ الدين وترقية المسلمين ولكل عمل يشرح صدور المؤمنين آمين.

### (امرتسر) من أعمال بنجاب

السائح البغدادي في البلاد الهندية

السيد عبد الحق حقي الأعظمي

الأزهرى

### المغرب الأقصى

#### لمكاتبتنا

يذكر الفراء ما سبق لي نشره في الثمرات خلال العام الغابر تحت عنوان (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم). أشرت فيها وقتئذٍ إلى أمور ظهرت بعد حين وأخذت الآن أمور أخرى بالظهور من عالم الخيال إلى عالم الوجود. ألا ترى كيف أن جمهورية فرنسا تقلب ظهر المجن لجارتها إسبانيا للاستيلاء على أراضٍ تخض حكومة المغرب وأراضٍ أخرى مستقلة بأهلها موالية لتراب فرنسا من جهة السنغال. أم الأولى أي التي تخص الحكومة المغربية فإن إسبانيا تود أخذها وربما تربو مساحتها على مساحة الحكومة المغربية بأسرها ولا سلاح لأهلها إلا العلم وهم أهل شنقيط وأولاد سيدي أحمد العروسي والرقبيات وأولاد تدارين. وتابلت. وأولاد بني سباع. وأهل التيريس وشظوف وأدرار وأزناق والترازر إلى غير ذلك من القبائل التي لا يحصى عددها. وما سميته منها فقد وطأه قدمي في سياحتي إليها وأعرفها معرفة تامة. وترى الإسبانيول يستعدون لإنزال

عساكرهم وعددهم في (سبنة) أملاً بالهجوم على هاتيك القبائل وقد عاد الآن سفير إسبانيا من مراكش إلى مركزه في طنجة تاركاً هنالك كاتبه وترجمانه العربي.

أما أخبار الصحراء فلا تزال على ما كانت عليه لأن أرض ترات قد استولت عليها فرنسا تماماً ولم يبق منها إلا الجهة المحاذية (لأقلى) التي تبعد عن توات عشرة أيام وانظر إلى ما يسدله القوم من الأوهام في إستيلائهم على هذه الأرض إذ يزعمون أنهم لم يتجاوزوا حدودهم المعينة لهم من قبل. وقد توجهت في هذه الأيام أربعة طوابير من الجند المراكشي إلى (تفيلالت) ويؤكدون بأن القائد الجلولي الحياي الذي كنت أنبأتكم بسفره إلى سوس لتأديب قبائلها قد عاد إلى مراكش مصحوباً بأربعة جمال مثقلة بالأموال عدا الأثاث والرياش والخدم والعبيد وقد توفي الباش حمو الذي كان عاملاً على تردانت وكانت قاعدة بلاد (سوس) وخلف مالاً جزيلاً أخذ إلى بيت المال. وقد أمر مولاي عبد العزيز حاكم مراكش بالقبض على بعض العمال لتماديهم في الظلم على الرعية وبأخذ أموال المظالم كلها. وقد قتل أحد رعاي قبيلة (بني أمصور) منذ أيام رجلاً شريفاً بالقرب من طنجة فأسف عليه الجميع إذ كان من أكابر العلماء الصلحاء وعلى إثر ذلك أخذت هذه القبيلة تتقاتل مع قبيلة أخرى وربما كان للإسبانيول أصعب في الأمر.

وبينا أنا أحرر رسالتي هذه إذ ورد خبر من مراكش ينبئ بأنه وفد على الحضرة الشريفة وفود من أبناء (دوي أمنيغ) وأهل فيقيق وأن مولاي رشيد عم الحضرة الشريفة قد تعين عاملاً على أرض تفيلالت وما حولها وسأفيدكم بما يكون إن شاء الله.

### الأستانة العلية

#### قانون

#### دار الفنون السلطانية

رغب إلينا كثير من القراء أن نتحفهم بنص القانون الجديد الذي وضع لدار الفنون السلطانية في دار الخلافة ليزدادوا بها علماً وهذا تعبيره: المادة الأولى: أسست في دار السعادة بإرادة سنية دار للفنون وسمت «بدار الفنون السلطانية».

(المادة الثانية): تتألف دار الفنون من شعب تقرأ فيها العلوم الدينية العالية والرياضيات والطبيعات والأدبيات. وقد ذيل قانونها ببرنامج يتضمن أنواع الدروس التي تدرّس في هذه الشعب. واعتبر المكتب الطبي الملكي ومكتب الحقوق الموجودان في دار السعادة من شعب دار الفنون السلطانية.

عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة وينضم إلى ذلك ما يهدي إليها وما يوهب ويتبرع يويصى لها به والتخصيصات التي تخصصها الدولة لها.

### امتحان المأذونية

(المادة الحادية والعشرون) يعطي رؤس المأذونية للطالب الذي يتفوق في الامتحان من جانب نظارة المعارف العمومية بعد الختم وبعد تحليف الطالب ويعطى ذلك بناء على مضبطة ترفعها إدارة دار الفنون النظارة المشار إليها.

(المادة الثالثة والعشرون) ينتخب الذين يستحصلون على رؤس مأذونية من شعب العلوم الدينية والرياضية والطبيعية وشعبة الأدبيات في دار الفنون معلمين للمكتب السلطاني ودار المعلمين ومكتب التجارة والمكاتب الإعدادية الكائنة في دار الخلافة وفي الولايات على حسب أهليتهم.

### خاتمة

(المادة الرابعة والعشرون) أيام التعطيل في دار الفنون هي عبارة عن يومي الجمعة والأحد وشهر رمضان ويومي عيد الجلوس وعيد الميلاد السلطانيين وشهر واحد بعد الامتحان وأيام الأعياد المخصصة.

(المادة الخامسة والعشرون) سيجعل لدار الفنون خزانة كتب وحجرة عمليات للفنون.

(المادة السادسة والعشرون) أحكام المواد المتعلقة بدار الفنون والمندرجة في قانون المعارف قد نسخت بهذا القانون.

(المادة السابعة والعشرون) نظارة المعارف العمومية مكلفة بإجراء أحكام هذا القانون. انتهى

وهذا نص البرنامج المتقدم ذكره

شعبة العلوم الدينية العالية

علم التفسير - علم الحديث الشريف - علم أصول الحديث - علم الفقه - علم الكلام - تاريخ الإسلام (ينبغي أن يعدد اطالب عند قراءة تاريخ الإسلام بالمناسبة آثار أئمة الإسلام والعلماء الأعلام ومناقبتهم)

### شعبة العلوم الرياضية والطبيعية

علم الهيئة - (الرياضية والطبيعية) علم الجبر - علم الهندسة الحلية - علم الحساب التمامي والتفاضلي - علم الحساب الاحتمالي - علم الحكمة الطبيعية والأحوال الجوية - علم الكيمياء العضوية والغير العضوية والحياتية - علم الحيوانات (ويردس أيضًا علم التشريح وعلم منافع الأعضاء العمومي بإجمال) علم النباتات - علم المعادن وعلم طبقات الأرض.

### شعبة الأدبيات

علم الحكمة النظرية (علم أحوال النفس - علم المنطق علم الأخلاق. حكمة البدايع) الأدبيات العثمانية - الأدبيات العربية والفارسية - الأدبيات الفرنسية - التاريخ العثماني وتاريخ الدول -

الملكى أو دار المعلمين من الشعبة العالية فإنهم يقبلون في أي شعبة أرادوا من شعب دار الفنون بلا امتحان وإذا مست الحاجة فإنهم يحالون على امتحان المسابقة كما ذكر في المادة السابقة.

(المادة الحادية عشرة) يكلف من أراد الدوام على دار الفنون من الطلبة بيان محل إقامته في دار الخلافة تحريريًا وتبيين الشخص الذي ترجع إليه الإدارة لدى الضرورة في أمور التلميذ.

(المادة الثانية عشرة) يشترط أن لا يتجاوز عدد الذين يقبلون في شعبة العلوم الدينية بدار الفنون الثلاثين والذين يقبلون في شعب العلوم الرياضية والطبيعية والأدبيات الخمسة وعشرين.

(المادة الثالثة عشرة) الطلبة الذين يريدون الدخول في دار الفنون مكفون بأن يعطوا الإدارة تراجم أحوالهم وصور الشهادات المشعرة بأكملهم التحصيل في المكاتب التي درسوا لها وشهادة رسمية (علم وخبر) تشهد بأنهم من ذوي الأخلاق والأطوار الحسنة فيقدمون هذه الأوراق مبروطة بإستدعاء إلى الإدارة المذكورة.

(المادة الرابعة عشرة) إذا ثبت كون الطالب أهلاً للدخول في دار الفنون بدلالة الأوراق المذكورة في المادة السابقة يكتب اسمه في دفتر الإدارة المخصوص ثم تحفظ الأوراق المذكورة.

(المادة الخامسة عشرة) الطلبة الذين يقبلون في دار الفنون مكفون اعتبارًا من تاريخ قبولهم بمراجعة الإدارة في كل ثلاثة أشهر وتجديد قيودهم ما داموا في المكتب.

(المادة السادسة عشرة) الطلبة الذين يستحقون الدخول في دار الفنون مكفون بإعطاء نصف ذهب رسم دخول وتأدية ربع ذهب رسمًا عن تجديد قيودهم في كل ثلاثة أشهر حسبما ذكر في المادة الخامسة عشرة ولا يؤخذ هذا الرسم في الشهور الثلاث الأولى التي تنقضي اعتبارًا من تاريخ دخول الطالب والذين لا يؤدون الأجور المذكورة لا يقبلون في دار الفنون.

(المادة السابعة عشرة) رسم الدخول المبين في المادة السالفة إنما يؤخذ بعد تحقق وتقرر قبول الطالب في دار الفنون على الأصول.

(المادة الثامنة عشرة) من أراد ترك التحصيل من الطلبة قبل إكمال مدة التحصيل وأخذ ورقة تصديق مبينة لمدة دوامه على دار الفنون يؤخذ منه نصف ذهب رسمًا.

(المادة التاسعة عشرة) يؤخذ من طلبة دار الفنون علاوة على رسم الدخول ورسم تجديد القيد نصف ذهب رسم امتحان في كل سنة يؤدون ذلك الرسم قبل الدخول في الامتحان ويؤخذ منهم ليرتان عثمانيتان رسماً على رؤس المأذونية حين إعطائها لهم.

(المادة العشرون) دخل دار الفنون عو عبارة عن رسوم الدخول وتجديد القيد والامتحان ورؤس المأذونية التي ذكرت في المادة السادسة

(المادة الثالثة): الدروس المبينة في البرنامج ترتب وتقسّم بمعرفة إدارة دار الفنون على حسب المدة التحصيلية في كل شعبة من شعب دار الفنون وتعين أوقات الدروس كذلك ويرفع إلى نظارة المعارف العمومية حتى إذا استحسنته أمرت بإجرائه.

(المادة الرابعة): مدة التحصيل في شعبة العلوم الدينية العالية أربع سنوات. وفي كل شعبة من شعب العلوم الرياضية والعلوم الطبيعية والأدبيات ثلاث سنوات.

(المادة الخامسة): سيعين مدير واحد للشعب الثلاث ولكل شعبة منها معاون له ومعلمون ومأمورون وخدمة على قدر اللزوم وينصب المدير بتقرير من نظارة المعارف العمومية غب الإستئذان وصدور الإرادة السنوية بتعيينه.

(المادة السادسة): المدير مكلف بإجراء أحكام هذا القانون بتمامها وبالنظارة على المأمورين والمعلمين والطلبة وتفقد أحوالهم وحركاتهم والإعتناء بالضبط والربط الداخلي في دار الفنون وعليه أن يرفع في كل ستة أشهر لائحة إلى نظارة المعارف العمومية تتضمن المعاملات التجارية والتعديلات التي يتبين لزوم إجرائها بالتجارب وأن يرفع في كل سنة إلى النظارة المشار إليها دفترًا بالدخل والخرج.

(المادة السابعة) معونو المدير مكفون بتفقد أحوال المعلمين والمأمورين الذين هم في شعبهم وعما إذا كانوا معتنين بوظائفهم وبالمداومة على الأوقات المعينة أم لا ومكفون بالنظر في دوام الطلبة وحركاتهم وهم مسئولون عن جميع أحوال شعبهم المفوض أمرها إليهم.

(المادة الثامنة) يشترط أن يكون معلمو دار الفنون ممن لهم وقوف تام على العلوم التي يقرؤونها ومتصفيت بالصفات المطلوبة.

### شروط الدخول والقبول

(المادة التاسعة) من أراد الدخول في أي شعبة من شعب دار الفنون يشترط أن يكون سنه أكثر من ثماني عشرة سنة وأن يكون حسن السيرة والأخلاق وأن لا يكون محكوماً بجناية ولا جناحة وأن لا تكون فيه علة من العلل السارية وأن يكون حاملاً لشهادة من المكتب السلطاني أو مدرسة التجارة أو دار اليقظة أو أحد المكاتب الإعدادية الكائنة في دار الخلافة أو الولايات أو أن يثبت بالامتحان إذا لم تكن لديه شهادة أنه في درجة الحائزين على شهادة من المكاتب المذكورة في العلم والافتقار لكن طلبة العلم الذين يريدون الدخول في شعبة العلوم الدينية العالية يقبلون بعد الامتحان فقط وإذا تجاوز عدد الذين يريدون الدخول في شعب دار الفنون العدد المعين ببشعب يحالون على امتحان المسابقة.

(المادة العاشرة) من كان لديهم شهادة من المكتب الملكي أو مكتب الحقوق أو مكتب الكبي

الجغرافيا العمومية والعثمانية والعمرانية. علم الآثار القديمة- أصول التربية والتعليم. «المعلومات»

### إعلان

أننا بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا في سوق البازركان قرب مخزن البضائع الشرقية محلا لمبيع البضائع الوطنية الحربية والقطنية على اختلاف أجناسهما وتباين أشكالهما إلى غير ذلك مما يروق الناظر ويهيج خاطر ومن يشرفنا ير ما يسره من إتقان العمل واعتدال الثمن.

### قريعة وخضر

### أخبار محلية

ذكرنا في العدد الماضي تشريف حضرة ملجأ الولاية الجليلة إلى حيفا وقد سار بمعينة عطوفته حضرة صاحب السعادة ميشال أفندي مدير الأمور الأجنبية وسعاد تلو نظام الدين بك أفندي قائم مقام صور وعزلتو حسين أفندي الأحداب مدير أوراق الولاية.

ويسرنا أن عطوفته توفق لإنهاء ما ذهب لأجله وفقا للرضاء العالي والعدالة السنية وفي صباح يوم السبت (أول أمس) عاد ومن بمعينته إلى مركز الولاية فاستقبل بالاحتفاء والاحتفال.

### عواطف سنية

بناء على إنهاء حضرة ملجأ الولاية الجليلة جادت العواطف السنية السلطانية بالنشأن المجيدي من الرتبة الأولى على حضرة سعادتلو أدهم بك أفندي دفتار دار ولاية بيروت. وبياية الحرمين الشريفين على العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي فخور مفتي ولاية بيروت وبمثلها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس نقيب السادة الأشراف.

وبالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية على سعادتلو عبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية وبالرتبة الثانية المتميزة على عزتلو ممدوح بك أفندي مميز قلم المكتوبي. وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو حسين زكي بك مدير معارف الولاية وعزتلو مصطفى بك من مسودي قلم المكتوبي وعزتلو شوقي بك مدير البوليس. وعزتلو سعيد أفندي الأحداب الكاتب الثاني في قلم مجلس إدارة الولاية وعزتلو حامد أفندي مامور شعبة البنك الزراعي. ولما كان الجميع أهلاً للعواطف السنية والمكارم السلطانية نمحضهم التهئة والتبريك ولا زالوا مظهرًا للعواطف السنية.

ورد في القسم الرسمي من جرائد الأستانة توجيه بأية أدرنة المجردة عل فضيلتو الشيخ يوسف أفندي النبھاني رئيس دائرة الحقوق في

محكمة بداية بيروت فنقدم لفضيلته التهئة والتبريك.

### {واحب الشكر والدعاء}

أيد الله حضرة مولانا أمير المؤمنين وأبد دولته وحفظ مهجته وأعلى كلمته ونصره نصرًا مؤزرًا فقد جادت مكارمه السنية بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية منة من جلالته وفضلاً على عبده المخلص صاحب هذه الجريدة رئيس بلدية بيروت فنشكر بمزيد الإخلاص العواطف السلطانية ونضرع إلى الله تعالى أن يخفض للخلافة الكبرى بدرها الساطع وللسلطنة العظمية كوكبها اللامع وأن يديم له النجم صاعدا والزمان مسعدًا ومساعدًا مظفر الأولوية والأعلام ممدود الظلال على الخاص والعلم أمين.

قضت عناية حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة بفقرء الحجاج الذين حضروا على الباخرتين العثمانيين (سعادت) و(عسير) ويقرب عددهم من أربعمئة نفس جلهم من أهالي مراكش وهاتيك الجهات بأن أصدر أمره الكريم بإطعامهم يوميًا وذلك لما فطر عليه حفظه الله من المرؤة والإنسانية واستجلاب صالح الدعاء للحضرة العلية السلطانية وفضلاً عن ذلك فقد أمر بإعطائهم مؤنة الطريق عند تسفيرهم على حساب الدولة العلية أيدها الله.

وافى الثغر يوم الأربعاء الماضي على القطار الحديدي من دمشق حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وحضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف وسعادتلو رفعت بك أفندي مكتوبي ولاية سورية وما لبثوا أن شخصوا إلى حيفا وفي صباح يوم السبت (أول أمس) عادوا منها إلى بيروت وصباح أمس (الأحد) شخصوا إلى دمشق بالعز والإقبال.

كتب إلينا من دار السعادة أن هدايا الولايات ومتصرفية جبل لبنان الترفعت إلى السدة الملوكية تذكارة لمرور ربع قرن على الجلوس السلطاني السعيد وقد تقدمت وحازت القبول والرضاء العالي وبعد صلاة الجمعة تشرف بالمثل بين يدي الجناب السلطاني كل من أصحاب السعادة محمد فوزي باشا العظم واسكندر بك التويني وعزتلو الأمير أمين إرسلان وعزتلو أسعد بك لحدو فتلطف مولانا السلطان الأعظم بإبلاغهم سلامة الشريف وبأن يبلغوه إى حضرة صاحبي الدولة ناظم باشا ونعوم باشا وسائر الأهلين وأنعم بترفيه رتب أعضاء الوفدين فنهنتهم بذلك.

أفادت الأنباء الرسمية أنه قد تم إنشاء مجرى الماء في الجامع الظاهري في طبريا وبناء مأذنة

الجامع العمري فيها والقاعة الكبرى التي أسست في حمامها المعدني. كما تم بناء القبة التي شيدت فوق بئر يوسف (عليه السلام) في صدف والمسجد الذي شيد في دائرة اللدة وبرج الساعة الذي أنشئ فيها حديثًا واحتفل بتدشين ذلك كله يوم العيد السلطاني السعيد.

عاد إلى الثغر عزتلو يحيى بك الشمعة الألاي بك بعد أن لبث بضعة أيام في حيفا.

### بشرى لأرباب الصحافة والمعارف

#### في جميع البلاد المحروسة

جادت العواطف السنية السلطانية وفاضت بحار مكارمها الملوكانية حتى عمت التبعة العثمانية في جميع البلاد الشاهانية فغدت السن الجميع ترتل آيات الشكر والثناء لحضرة متبوعنا الأعظم وملاذنا الأجل الأفخم السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان فإنه أيده الله حيث علم أن المعارف روح الأمة ومادة حياتها وشمس سمائها ونبراس مشكاتها وأن الجرائد الأدبية والمجلات العلمية والصحائف السياسية هي بمثابة المدارس لطبقات كثيرة من الأمة وأنها أقرب الطرق وأنجع الوسائل لتعميم العلم ونشر المعارف بين العموم وأن أرباب الصحافة يتكبدون كثيرًا من النفقات ثمن الطوابع التي توضع عليها فقد صدرت إرادته السنية برفعه عنها كما بشرنا بهذا حضرة زميلنا الهمام الفاضل سعادتلو طاهر بك أفندي صاحب جريدة المعلومات الغراء برسالة برقية صلب الخميس من الأسبوع الماضي ونصها:

«استجلابًا لتكرار الدعاء نبشركم بمزيد المسرة بأن عواطف حضرة سيدنا صاحب الشوكة ولي النعم قضت بإعفاء الجرائد من ورق البول فأخذت جرائدنا منذ اليوم تصدر بدونه.

في ٢٢ اغستوس سنة ١٣١٦

### صاحب المعلومات

#### طاهر

فمع الاعتراف بالعجز عن إيفاء واجب الشكر نكرر خالص الدعاء إلى حضرة ذي الجلال أن يحفظه حمى للعلم وملجأ للمعارف في المغرب والمشارك ماذر شارق ولمع بارق.

بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة برقيم إلى الملحقات هذا نصه نقلًا عن جريدة الولاية:

«إنه بظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم قد أصبحت رواتب المعلمن الموظفين تصرف بكل انتظام كما استحضر على جميع ما يقتضي من اللوازم وغدت الهمة مبذولة في سبيل حسن دوران التدريس على المحور المطلوب لكننا مع هذا لم نزل نرى بعض المعلمين يباحون مراكز مأمورياتهم بدون أن يستحصلوا على رخصة حسب الأصول. ولما كان ذلك لا يجوز البتة وكان ينبغي على من يروم من المعلمين الذهاب

واجبات الصيدلي) أودعه شيئاً من المعلومات المفيدة والملاحظات الهامة التي يفتقر إليها الصيدليون معتمداً فيها على الإختبار والأسفار المكتوبة في هذا الموضوع فذكر أولاً ما ينبغي على الصيدلي القيام به من ترتيب ونظافة ثم ذكر نبذاً عن الأخلاق الحسنة التي يتحتم على الصيدلي - وغيره - التجلي بها ثم في معارف الصيدلي وحكمته واعتناؤه وحذره وضبط أعماله إلى أنه ذكر الميزان والعيارات والمكيال والقياس وضرورة الإعتناء بها ثم استطرق إلى إختلاف المكيال وتغيير الوصفة ووجوب أودعه أسماء بعض العقاقير الدوائية في اللغتين العربية واللاتينية. وبالجملة فإن الكتاب جامع على ضغره لما يلزم الصيدلي معرفته والقيام به لا ينقصه غير حض الصيدليين على الإعتدال بأثمان العقاقير لأنه من أكد الأسباب للإقبال على الصيدلي وأنجع الوسائل لنجاح صيدليته فنشكر للمؤلف جميل اعتناؤه ونرجو لتأليفه هذا الإقبال من الصيدليين والعمل به.

#### البعثات المسيحية في الصين

نشرت مجلة «الأسبوع الديني» التي تصدر في باريس جدولاً يتضمن عدد البعثات المسيحية في الصين ومجموع القسوس الفائمين بنشر الدين المسيحي وعدد الذين يتبعون كل دين من الأديان القائمة هذه البعثات بنشرها ومنه يعلم أن للمبعوثين الأجانب عشر بعثات فيها ٢٠٠ قس والتابعون لها من الصينيين ١٩٠٠٠٠ وللجوزويت بعثتان قسوسهما ١٧ واتباعهما ١٦٠٠٠٠ ولدير القديسين بطرس وبولص في رومية بعثة واحدة قسوسها ١٥ واتباعها ١٢٠٠٠٠ وللفرنسيسكانيين تسع بعثات قسوسها ٦٥ واتباعها ١٠٣٠٠٠ وللدومينيكيين خمس بعثات قسوسها ٢٣ واتباعها ٤٠٠٠٠ وللبلجيكيين خمس بعثات قسوسها ١٧ واتباعها ١٣٠٠٠ وللألمانيين بعثة واحدة قسوسها ١٤ واتباعها ١٠٠٠٠ وللأوجستانيين بعثة واحدة قسوسها ١٠ وأتباعها ٣٠٠٠ وعليه فيكون مجموع عدد البعثات الدينية في الصين ٤٠ بعثة بلغ عدد الذين تنصروا بمساعيها من إهالي الصين ٧٠٠٠٠٠٠ نفس. (المؤيد)

#### مباحث علمية أدبية تاريخية

##### الرقيقة إمبراطورية

##### تابع ما قبله

وقد أتى على (هزي) حين من الزمن ولم يحدث لها قط في مقامها الحديث ما يستوجب الشكوى غير أن الأيام ما لبثت أن أظلمت ثم أرعدت وأبرقت فانقض من أحنائها على البيت الامبراطوري صاعقة كدرت صفوه وذهبت براحتة إذ حمل كل من الفرنسيين والانكليز على (تاكو) فدمروها ثم يمموا بكين فدخلوها ظافرين. فاضطر الامبراطور (هين فونوغ) أن يبرح

أصيبت الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها أصيل الجمعة الماضي بعطل في آلتها ما بين مرسيليا وإسكندرية فاضطرت إلى البقاء في الثغر الاسكندرية بغية الاصلاح ويؤملون أن تؤمّ ثغرنا يوم الأربعاء أو الخميس المقبل.

وتأخر مجيء الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها صباح اليوم أو أصيله من دار السعادة فحرمنا أخبارها الأخيرة.

من أخبار (طرابلس) الغراء أن نظارة الخارجية الجليّة قد أحالت استرحام الطرابلسيين بشأن الضريبة الفاحشة التي وضعتها روسية على تجارة الليمون كما أسلفنا إلى اللجنة المختلطة المعقودة لإجراء المعاهدة التجارية بين الدولة العلية وروسية وذلك لوضع مادة ترفع هذا الضيم المجحف بحقوق العثمانيين على الاطلاق.

مُطرنا ليلة السبت (أول أمس) وصباحه مطراً وابلًا ثم ما لبث أن انجلى الجو وعاد إلى صحوه فكانت سحابة صيف.

ورد في جرائد البريد أنه حدث في طهران ما اضطر جلالة الشاه إلى الإسراع بالعودة إلى بلاده.

ذكرنا فيما سلف تعيين عزتلو فائق بك أمير الالاي قومندان أسطول البحر الأحمر قومنداناً لأسطول البحر الأبيض عندنا وقد أمّ الثغر منذ أيام على إحدى البواخر العثمانية.

عاد من الأستانة عزتلو نوري أفندي قائم مقام جبله الأسبق وقد عين له راتب تقاعد قدره ١٣٠٠ قرش شهرياً وما لبث أن سافر إلى دمشق للإقامة فيها.

بلغنا من الأديب الخواجا يوسف أفندي غانم قد تبرع بكيسين من الدقيق على فقراء المسلمين وعهد بتوزيعهما إلى اللجنة الخيرية الإسلامية في بيروت جزاءه الله تعالى خيراً.

ورد إلى إدارة المحجر الصحي في الثغر رسالة برقية من الأستانة هذا تعريبيها:

«قرر مجلس نظارة الصحة في الأستانة بتاريخ ١١ أيلول الجاري حساباً غريباً وضع الحجر الصحي عشرة أيام على واردات كلاسيكو من انكلترا. وقرر أيضاً إلغاء المراقبة الطبية على واردات سواحل سورية وآسيا الصغرى غير أن السفن فحسباً طبيياً وتطهر أمتعة ركابها من الدرجة الثالثة وبحارها. اهـ»

#### مطبوعات جديدة

##### المنهاج الجلي في واجبات الصيدلي

أهدانا الصيدلي البارع أسبريدون أفندي يوسف منسى نسخة من كتيب له سماه (المنهاج الجلي في

بالرخصة إلى أحد الأماكن لأمر ذاتية أن يعطى الحكومة المحلية معروضاً بذلك ثم يلاحقه بواسطتها حتى ينال الرخصة المقتضاة فقد تقرر إجراء المعاملة النظامية على كل من يخالف هذه الأصول أو يبدو منه أدنى تهاون بمهتي التعليم والتربية وبناء عليه ينبغي على الحكومات المحلية متى بلغها شيء من هذا القبيل عن المكاتب أن تنبئ به إدارة المعارف وان تبذل الهمة في كل أمر يعود بتنظيم حالة المكاتب وترقيتها وتكثير عددها. اهـ

#### أخبار السكة الحجازية

قدم الثغر يوم الجمعة الماضي من دار السعادة على الباخرة الروسية حضرة صاحب السعادة الفريق محمد علي باشا معيماً ناظرًا على أعمال السكة الحديدية من دمشق الشام إلى بلد الله الحرام ومصحوباً بعشرة من الضباط وقد شخص الكل صباح اليوم إلى دمشق.

المنتظر قدوم باخرتين مملوئتين من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية. أما الخطوط التي وردت على الباخرة (عنايت) وسبق لنا الإشارة إليها فليست للطريق نفسها كما شاع أولاً بل لنقل التراب وغيره من الأعمال اللازمة لهذا المشروع الجليل.

شاع أن الجنود السلطانية الذين يشتغلون السكة الحديدية الحجازية ستكون سنتهم تسعة أشهر فقط أي أنهم يخدمون ثلثي المدة المعينة للجندي.

جاء في نبأ برقي خصوصي توجيه الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو أحمد مدحت أفندي ناظر الديون العمومية في الثغر فنخلص لجانبه التهنة ونرجو له مزيد النعم.

أفادت أخبار الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية أمرة باستخصار معلمين بارعين من المانيا لإلقاء دروس في التجارة والصنائع سواء في المكاتب الإعدادية أو المكتب التجاري الحميدي بدار السعادة.

سمي رفعتلو عابدين أفندي بينباشي الضابطة بنابلس مسافراً في حضرة الولاية وعين بدلاً منه رفعتلو إبراهيم أفندي بينباشي الموجود في بيروت.

قدم الثغر من دمشق سعادتلو رائف باشا رئيس أركان الحرب في الفيلق السلطاني الخامس.

صدر الأمر بنقل أحمد أفندي عثمان قومسیر البوليس في حيفا لمثل هذه الوظيفة في طبريا في حيفا محمد عيسى أفندي قومسیر طبريا.

عاصمته (بهزي) وابنها وهو في السادسة من سنه ملتجأ إلى قصر الصيد تاركًا غالبيه يروون هيام غيظهم بالانتقام من قصر المصيف.

إلا أن (هين فونغ) لم يلبث بعد هذه النائبة غير قليل فتوفى عام سنة ١٨٦١ تاركًا عرشه لابنه (لونغ شي) أما المحافظة على الولد فقد عهد بها إلى كلتا الامبراطورتين بحقوق متساوية غير أن التاريخ يروي أن الامبراطور ترك لأبنه وصية تخولها عند الضرورة وحدها أمر العناية بولي العهد. ولكن (هزي) لم تعمل قط بهذا الحق مما دل على ذكائها وحسن تدبيرها وظلت في اتفاق تام مع ضررتها مدة ثماني وعشرين سنة من أشد السنين وأخرجها.

وقد حدث بعض المستشرقين أن (هزي) رأت أن المملكة قد أصيبت بجاهلها وتدنى دخلها واضطراب أمنها فاملحت الأنحاء المخصبة وشقت عصا الطاعة ثلاث ثورات متوالية وأثقلت الحرب الخارجية كأهلها بالديون الفاحشة ولكنها لم تفزع من كل ذلك ولم تجزع وما كان يهولها إلا أن لا تكون لها يد في تدبير المملكة وإدارتها لأن الحكم كان بمقتضى تنصيب (هين فونغ) محصورًا في الشورى النيابية فشق عليها الأمر وعزمت على تحويل الحال ولم تلبث أن مضت عزيمتها فاتهمت الشورى بالتساهل في أمر تعظيم دفن الامبراطور وحكم عليها بالإعدام وهكذا صار الحكم المطلق إلى (هزي) وضررتها.

وفي عام سنة ١٨٧٢ رأت أنه أن للإمبراطور الفتى أن يتزوج فاستدعت جمًا غيرًا من ذوات النسل من بنات منشوريا فكن يتعاقبن في المثول بين يديها رباعي أو خماسي وفي يدي كل صحيفة كتب عليها اسمها وسنها فإن لم تك تعجب لزمت الإمبراطورة الصمت فتمر الصبية ويليهما خلفها وإن أعجبت ألقاها عليها بعض الأسئلة وسمعت منها أجوبتها ثم يأخذها العبيد فيفعلون بها ما يؤمرون. وكانت تأخذ كل منتخبة نعلًا من فضة والتي لم تعط هذا النعل كانت تعرض ثانية فإن قبلت أعطيت ثوبًا من حرير وهكذا استعرضت الإمبراطورية البنات ثلاث مرات حتى استقر رأيها وثبت اختيارها لفتاة تدعى (آل سوتي) وهي ابنة (شانغ) المهذبة اللطيفة الفاضلة. فزفت إلى الإمبراطور بمواكب باهرة مشى في طلائعها أمراء منشوريا واستقبلتها الامبراطورة (هزي) باحتفال عظيم كان وسيلة للأمة أن ترى في ذلك اليوم امبراطوريتها لأنها وإن كانت تدير وتدبر كل شيء غير أنها كانت تفضل الاحتجاب في مقاصيرها ولم تأذن برفع الستار المضروب بينها وبين كتبة ديوانها وكتمة أسرارها إلا عندما ناهزت الستين.

وغايتها هذه بإقامة الحجب دون حياتها لما يستحيل معد الصدق في معرفة سيرتها وطبيعتها ولهذا كثرت في حقها الروايات والأقويل التي يصعب تصديقها على أرباب الرواية والذوق السليم

على أن بعض رجال الدولة الأميركية وكان سفيرًا لدى حكومة الصين كتب عنها مؤخرًا ما لا يلتئم معه شئ من تلك الوشائيات قال:

(هزي) هي من أعظم نساء العالم وسيكون مقامها في التاريخ تلقاء (كاترينا) و (اليسابات) (وفكتوريا).

ثم توفي الامبراطور ابنها عام ١٨٧٥ وخلف (آل سوتي) حاملاً على وشك الوضع فشد هذا الحادث عرى المودة بين (هزي) وضررتها وزاد في تحسين صلاتهما. وإذ غدت (آل سوتي) صاحبة الحق في النيابة عن الامبراطور فيما إذا ولدت ذكرًا ولها الخيرة في تبني ذكرٍ ما فيما إذا وضعت أنثى وإذ ذلك تدخل الامبراطورتان في خبر كان وتصبح إيديهما معلقة عن الفعل فأخذت (هزي) حذرًا واتفقت مع ضررتها فبذت السنة الصينية ظهرًا وانكرت كنتها وتبنت هي ابن (شون) أخي الامبراطور (هين فونغ) وعينته لولاية العهد وبذلك تم للامبراطورتين تثبيت سلطتيهما إلى أمد فاستلمت هزي مقاليد الأحكام إلى أن توفيت ضررتها قاستقلت بالملك وهكذا غدت الرقيقة امبراطورة بلا معارض ولا ممانع. اهـ

#### عبد الباسط فتح الله

#### مراسلات

#### دمشق الشام في ١٥ الجاري

#### لمكاتينا

قرأنا في بعض صحف الأستانة تفصيل حادثة الاعتداء على معاون المدعي العمومي الذي ذكرته الثمرات الغراء بوقته فرأينا مكاتب تلك الصحف قد شط جدًا وتجاوز من باب الأخبار إلى باب التشفى باللعن والشتم وهو شيء لا تجوزه الشريعة والقانون بعد ثبوت الجرم فكيف قبل ثبوته بحكم. وقد علم الكل من لهجة العبارة أن محرر هذا الخبر للصحف المذكورة رجل ذو أغراض سافلة قد أخذته هزة الغرض لا هزة الحقيقة فهذى بما زين له الهوى. لهذا بادرت بتحرير التفصيلات الحقة المعلومة من التحقيقات الرسمية إيقانًا بأن الثمرات ما زالت مصدر الحقائق ولم يحملني على هذا إلا الغيرة على آداب المجتمع التي أضل بها ذلك المكاتب إخلالاً عظيمًا إذ لو سامحنا الصحف أن تكون ميادين لذوي الأغراض أن يشتموا ويلعنوا كل من اتهم بشيء ولو من أرباب الحثيات والنزاهة لما بقي حرمة ترعى وحق يحفظ ومن يصمن لنا أن لا يتهم البريء ولا يساق إلى المحاكم ومجالس الدعاوى الأكل مجرم حقيقي. معاون المدعي العمومي إنما قتل زوجته وجرحه خليل شخاخيرو (لا باب حسين كما في الصحف التركية) وقد علم هذا رسميًا من إقراره على نفسه وقد اتهم هذا سليمان الجندي بأنه أغراه مطمئًا إياه بعشر ليرات (تأمل) وأنه أعطاه خنجرًا وأنزله إلى بيت المعاون ولما سئل عن أبي الخير أفندي (سقيق سليمان المذكور) في حضور دولة ملجأ

الولاية قال لا أعرفه وبعد أيام قال بل أعرفه وهو أفراني أيضًا وظهور التناقض في كلام هذا الجاني ثابت في جملة محلات رسميًا ولم يتضح حتى الآن أمارة واحدة تؤيد دعوى الجاني قط والتحقيق لا يزال جاريًا.

هذا ومما يعاب على تلك الفقرة كذب قائلها أنهم شكلوا هنا قوميسيون لتحقيق أحوال أبي الخير أفندي وأنه ما زال يرتكب منذ أعوام في وظيفته وهو كلام لا يقتدر صاحبه على إثباته رسميًا ولا بشهادة واحد من الوطنيين ولا بشهادة رسمية من تشكي الناس عليه كما يعاب منها التعبير عن سليمان بشهرته بالشقاء وارتكاب الجنايات مع أن رجلاً بهذه الصفة لا يقبل مأمورًا في الحكومة وهو كما يعهدج الناس مأمور من كتاب قلم الجامعة فليترؤ المكاتبون وليلتزموا وجه الحقيقة فتب الغرض وصاحبه وتب من لا يؤمن بيوم الحساب ولا يتقي الله في عباده.

أمر حضرة ملجأ ولايتنا السورية بتعيين خمسين جاويشًا ملاحظين على أعمال الخط البرقي الحجازي وقد اجتمعوا في ساحة المرجة راكبين الهجن متزينين بزى العربان وفي مقدمتهم دولة الوالي راكبًا هجينًا أيضًا ولايسًا لباسهم وهكذا أخذت صورتهم بالفوتوغراف.

زرت المدرسة الريحانية في دمشق المختصة بالأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك والأديب الشيخ عبد الجليل أفندي الدرهم فسردت مما شاهدته من اجتهاد التلامذة واستعدادهم وذكائهم وانثنت شاكرًا همة أستاذهم داعيًا لهذه المدرسة وسائر بيروت العلم بمزيد النجاح والإزهار.

يؤخذ من رصيفتنا (الشام) الغراء أن مجلس إدارة ولاية سورية قد استشعر اليوم بعد المفتوحة مع مدير الأحراج في الولاية أن الرسوم التي يستوفيهها مأمور الأحراج في جميع الأنحاء باهظة وأنها هي التي أوجبت غلاء أسعار الفحم والتضييق على المتاجرين فيه فقرّر أن يؤخذ الرسم على وفق ما تقضي به التعليمات الموضوعية بشأن رسوم الأحراج وخلصتها أن يؤخذ عن كل مائة أقة من الفحم ٤٠ بارة رسم طوابع التمغة وعن كل مقدار بلغت قيمته مائة قرش إثنا عشر قرشًا إذا كانت المسافة بين مكان صدوره ووروده من ساعة إلى خمس ساعات وإذا كانت من الخمس إلى العشر ساعات ثمانية ومن العشر إلى الخمس عشرة ساعة ستة ومن مسافة عشرين ساعة أربعة قروش وإذا زادت المسافة على ذلك فيؤخذ قرشان فقط.

قلنا: وعسى أن يسير مأموروا الأحراج على ما قرره مجلس إدارة الولاية رحمة بالباس الفقير.

**بعلبك في ٢٠ الجاري**

**لأحد الفقراء**

ما من أحد يؤم هذه البلدة «بعلبك»- وكثير ما هم- إلا ويأخذه العجب والاستغراب مما يشهده عند رأس العين منتزة البلدة الوحيد. يشاهد جامعاً من بقايا السلف الصالح قد أحنى عليه الدهر فجعل عمرانه خراباً ثم تأخذه لذة الشوق إلى رؤية آثار أسلافه ليزداد علماً بما أوتوا من جسيم القوة وعظيم المجد فإذا دخل صحن المسجد اندهش أيما اندهش من رؤية الأقدار والأوساخ سواء في صحن المسجد أو داخله فإذا رمى ببصره نحو الباب رأى ما هو أعجب وأغرب مما يسووني وأيم الله ذكره وينافى الآداب العمومية وقد ضمنى وبعض سرارة القوم مجلس تجاذبنا فيه أطراف الحديث في هذا الشأن فأقر الكل على وجوب تلافيه حرمة لشعائر الله واحتراماً لمساجد يذكر فيها اسم الله تعالى وعقدت النية على تأليف لجنة لجمع الأموال من أولي الغيرة والحمية اتماماً لتصوين الجامع على الأقل فيمتنع إلقاء الأقدار فيه ويمنع من بجانبه عما هو محظور تعاطيه شرعاً وقانوناً أمام المساجد والمعابد والأمال وطيدة أن أبشركم قريباً بتأليف اللجنة ومباشرتها للعمل.

وبلغني ممن أثق به أنقاض الجامع قد أخذت ووضع حول رأس العين فيمكن للجنة استرجاعها ووضعها في محلها والله الملمهم والموفق.

يسووني ما شاهدته في هذه البلدة من اختلاف الطائفتين السنية والشيعية واجتهاد كل منهما بالإضرار بمصالح الأخرى ولو عقل عقلاء الطائفتين لنبذا الاختلاف ظهرياً وعملاً على ما يعود عليها معاً بالنجاح وعلى بلديتهما بالعمران وإلا فإن الضرر من الأهلين يشكون من تهاون البلدية بأعمالها وخصوصاً إغضائها عن رش طريق منتزه البلدة بالماء الذي لا يكلفها يومياً أكثر من نصف ساعة. ورحم الله محمود بك اليسوف إذ غرس الأشجار أيام توليه قائممقامية القضاء على جانبي الطريق فأصبح منظره مبهجاً لا يشوبه غير ترطيبه بالماء وعسى أن تعود البلدية إلى رشه فنكون لها من الشاكرين.

**مجدل عسقلان**

إن أهالي هذه القصبه مع ما هي عليه من قرب العهد بالحضارة قامت بمشاركة المدن في إقامة مظاهر الأفراح وشعائر المسرات إجلالاً للعيد السلطاني السعيد فلم تكذ تشرق غزاة يوم السبت إلا ولبيست البلدة ثوباً جميلاً من الزينة والناس جماعات ووحداً وطاف أهل الطبول على بيوت المحتفلين ليشتروا جميعاً في رفع الدعوات بطول بقاء مولانا أمير المؤمنين وكانت الفوانيس تضيء والزهور منضودة حولها وأغصان الأشجار تعلوها الأثمار مرفوعة فوقها على كثير من البيوت أخص بالذكر دار فضيلة النائب الشيخ علي أفندي عطا ودار رفعتلو محمد نور الدين أفندي

مامور التلغراف وقد اجتمع العلماء الأفاضل اجتماعاً مخصوصاً بعد صلاة العشاء ومعهم وجوه البلدة وأهلها في جامعها الكبير وكان مزيئاً بالمصاييح وفي وسطه ثريا جميلة يسطع نورها والمنارة تعلوها المصاييح كالنجوم الساطعة حتى إذا انتظم عقد الاجتماع قام تحت الثريا العالم الفاضل الشيخ محمد بدر الدين أفندي عطا نزيل بلدتنا وشقيق نائبها وتلا خطبة فصيحة المبنى بليغة المعنى عدد بها مناقب مولانا أمير المؤمنين ومآثره الزهراء - وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها فمعدرة إلى مراسليها - ثم ختمها بالدعاء بتأييده ونصره وكان الحاضرون يؤمنون على دعائه وأمضى الجميع معظم الليل في التزاور يعطرون أنديتهم بذكر فضائل مولانا أمير المؤمنين متع الله الأمة بطول بقائه شمساً ساطعة في سماء الخلافة الكبرى والإقامة العظمى أمين.

**محمد رشيد الخطيب**

**أخبار الجهات**

**مصر**

أفادت أخبار مصر أن الجناب الخديوي المعظم الذي عاد إليها من أوربا قد رفع يوم العيد السلطاني السعيد تهنئة برقية إلى السدة الملوكية فورد إليه الرد متضمناً من عبارات الانعطاف والالتفات وحسن الرعاية ما لم يتضمنه جواب قبله.

**حوران**

روت سورية الرسمية عن أبناء حوران أنه في يوم العيد السلطاني اجتمع في دار الحكومة مأمورو اللواء ووجوهه ورؤساء العشائر فدعا مفتي البلدة بطول بقاء الجناب السلطاني وتأييده ثم ضلع على العلماء رؤساء العشائر باسم الحضرة السلطانية ٣٥ عباءً مطرراً بالقصب. وأعطى لسته وثلثين أرملة وينيماً كساوي وأطعم في الحبس من الموقوفين واحتفل بجسرين كبيرين تأسسا بما جمع من أولي الحمية احتفاء بالعيد السلطاني وقد أقيم الأول منهما على نهر (العلان) وطوله ١٤٣ مترً وعرضه ٦ أمتار وأقيم الثاني على نهر (الركاد) وطوله ١٠٧ أمتار وعرضه ٤ ونصف وافتتح مكتبان ابتدائيان للذكور والإناث في قرية الشيخ سعد واحتفل كذلك بوضع أساس جامع ومكتب ابتدائي في قضاء درعا التابع للواء حوران وختم ذلك كله بالدعاء بتأييد الجناب السلطاني وتأييد دولته.

**قصاد التهاني**

**في العيد الحميدي السلطاني**

**تابع ما قبله**

وقال الشاعر الناثر رفعتلو عبد الفتاح أفندي نصري في طرابلس الشام:  
روحا مهجتي براح التهاني  
سفر الدهر عن صباح الأماني

وتجلت بدائع الأنس حتى  
أمحى مطلقاً عناء الزمان  
فرح عانق القلوب كما يع  
تنق اللفظ فانتان المعاني  
عاطياً الكأس بالمسرة طاف  
قد عنا الدهر فهو طوع البنان  
طرزت شهبنا الفضلاء بنور  
قد عشى من ضيائه النيران  
وأصبنا زواهر الزهر فانظر  
ها على شهبنا برأس السنان  
أثمر الدهر ليلة في رياض الـ  
كون فيها جنى المسرة داني  
تلك ذكرى جلوس رب المعالي  
مفخر الملك عبد الحميد خان ثاني  
ربع قرن مضى عليها يعاني  
قصد إبلاغنا العلا ما يعاني  
إذ رأى الملك في الخطوب تهاو

زاد عنه العداة دون تواني  
رد للدولة العلية ذكراً

بمواض بيضٍ وسمرٍ لدان  
وانتحي خطة الترقى فأعلى

قدرها بين كل قاصٍ وداني  
عزّ من ليس يعتريه كلالٌ

ثاقب فكره ذكي الجنان  
يقصر القول عن بلوغ ثناه

إنما فعله البليغ البيان  
طهر الملك من شوائب ظلم

وجزا أعدل الجزا كل جاني  
فجنينا نور العدالة من أغـ

حسان أيامه بروض الأماني  
لا يداني في مكرمات وجودٍ

يا خليلي إن تردا فأتاني  
شاد للأمة المكاتب دراءً

دون جهلٍ صلى بحرب عوان  
مذ رأى الدين في مزلةٍ نقص

حاطه فارتقى بكل مكان  
قد شجته بواعث من حجازٍ

شاقها لامع البروق اليماني  
مد خط الحجاز أبدع عقدٍ

يتلألاً بجيد هذا الزمان  
أيها العاهل الذي قد تسامى

رتبةً مالها علاء مداني  
اقتبل شكر بعض تلك الأيادي

ليس يحصى لشركهن لساني  
دمت في عزةٍ ومنعة ملكٍ

وعلاءٍ من دونه الفرقدان  
ناصرات الأقدار تعنو لأمرٍ

منك رغماً على صروف الزمان

وقال الشاعر الأديب رفعتلو عزيز أفندي سليم  
صعب وقد رفعها إلى السدة الملوكية بواسطة  
حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمّد أبي

بأراض لد المحدود قبله وشرقاً وشمالاً كرم خليل دهش وغرباً كرم أولاد علي عبد الله الجاري بتصرف ومزارعة حمدان بن صافي الشبتين وعمر وعلي ودرويش وحسين و خليل أولاد أحمد الشبتين وعايشة بنت إبراهيم الشبتين المسلمين العثمانيين من أهالي قصبه لد بموجب قواحين نظامية ومفروغين ومبايعين بيعةً وفراعاً وفانياً بالاستغلال والوكالة الدورية إلى حسين حسني أفندي بن المرحوم الشيخ عمر أفندي الخطيب المسلم العثماني من قصبه لد بموجب قوجاني بيع وفراع بالوفا نومرو ١٤ و ١٥ كانون ثاني سنة ٣١٣ بمبلغ ثلاثماية ليرة فرنساوي لمرور سنة ونظراً لمرور المدة المذكورة وعدم إيضا المديونين المذكورين هذا المبلغ وبناءً على الاستدعا المتقدم من الأفندي المومي إليه الوكيل الدوري قد صار إخطار المديونين المذكورين من هذه الدائرة بموجب ورقة إخطار مؤرخة في ١٩ تموز سنة ٣١٦ وغب أخذ إيضا عليها حسب الأصول صار تحرير ونشر هذا الإعلان لكن من له رغبة في شرا ذلك الحصص المذكورة يراجع هذه الدائرة في ٢٦ أغسطس سنة ٣١٦.

## إعلان

## من رئاسة بلدية بيروت

إن القومسيون المعين لتسوية طرقات البلدة قد وجد أن ملتزمي إصلاح الطرقات لا يقدررون أن يقوموا بكل التعليمات اللازمة للطرق وعليه فقد تقرر وضع ثلاثة آلاف متر مكعب من البحص مع التسوية الترابية والفرش والحدالة وذلك في الطرقات الآتية وطريق المدرسة البطريركية من قونسلاتو روسيا إلى بيت بشارة الخوري وطريق زاروب الحرامية من طريق النهر على بيت بسترس وتابت وفرنيي إلى طريق طاسو وطريق فرن الحايك من حاووز الدحيلة إلى بيت ضعون وطريق حاووز المحافر من تربة حمدي باشا إلى جامع المسيطبة وطريق بير السبيل من طريق برج أبو حيدر إلى طريق جامع المسيطبة وطريق مار إلياس من حاووز الساعاتية إلى طريق القنطاري وطريق الخشابة من ملك الغندور على لوكنده بسول والشهيد وأملاك إياس والشيخ إلى طريق جامع رأس بيروت فمن له رغبة في المناقصة فعليه أن يراجع قلم الهندسة في الدائرة البلدية فلأجله صار نشر هذا الإعلان في ٢٩ أغسطس سنة ٣١٦.

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها  
(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

## منثورات سياسية

## إنكلترا وفرنسا

## والمجمع التجاري

جاء في رسالة برقية من باريزان وزير التجارة الفرنسية قد رحب بمندوبي التجارة الانكليزية الذين وصلوا إلى باريز للاشتراك في المجمع التجاري وخطب خطاباً ذم فيه المساعي التي بذلوها لإيجاد عدم الثقة والحذر بين إنكلترا وفرنسا وقال إن فائدة البلايين المتبادلة تقضي الاحتفاظ بها لما بينهما من الصلات الودادية.

## غرامة إنكلترا

أفادت المصادر الانكليزية أنه قد جعل مبلغ الغرامة التي تدفعها إنكلترا عن ضبط سفن ألمانية في خليج ديلاكوى مبلغ ١٩,٥٦٣ ليرة ليرة فقط.

## أخبار متفرقة

## القطب الشمالي

أفادت الأنباء أن الدوق دنيرا برور نسيب ملك إيطاليا قد عاد اليوم من أصقاع القطب الشمالي بعد أن وصل إلى موضع يزيد في علوه ١٩ دقيقة من العرض الشمالي عن آخر مكان بلغه الدكتور نسن النروجي ولولا قليل لكانت أرصفة الجدم قد سحقت سفينته.

## وسام قيصري

أهدى حصرة القيصر إلى الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا وسام (القديس أندراوس) وأصحابه بكتاب خطته يد القيصر واشتمل على أرق عبارات المودة والولاء بين الدولتين.

## إعلان

## من دائرة إجراء ببيروت

نوزرو ١٢٥

بعد خمسة عشر يوماً سيباع في المزايعة العلنية الدكان الكائن في سوق الدلائين عموم ٢٤٣٨ المحدودة قبلة وقف بني عز الدين وشمالاً الطريق السالك وشرقاً ملك محمد علي الحص ومحي الدين الترك التي هي ملك حسين بن الحاج أحمد كتوعة المتصلة إليه بالإرث عن والده الحاج أحمد كتوعة المذكور وذلك لوفاء مطلوب الدائرة البلدية الموقرة وقد أحيل له الإخبار نامه الأولى المؤرخة في ٢٩ شباط سنة ٣١٥ نومرو ٢٢٢ وإخبار الحجز المؤرخ في ٢٩ شباط سنة ٣١٥ نومرو ٢٢٣ وإخبارنامه ثان مؤرخة في ٢ أغسطس سنة ٣١٥ نومرو ١١١ ولم يف المطلوب لذلك اقتضى الآن عمل هذا الإخطار ونشر في الجرائد والأزقة فإن كان لأحد ما يقال يقدمه لمحله الإيجابي ولأجله نشر من دائرة إجراء بيروت في ١٨ جمادى الأولى سنة ٣١٨ وفي ٣٠ أغسطس سنة ٣١٦.

## إعلان

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح للمزايعة العلنية جميع الحصص الشائعة وقدرها مائة وعشرون حصه من أصل ما تبين حصه في كامل الكرم الواقع في وادي الربع

الهدى أفندي الصيادي الرفاعي أحد الصدور العظام:

لعينيك نوراً من درارته الفجر

وكفيك جوداً من سحائبه القطر

وأنت لهامات العلى الصدر والحشى

وأعلام جند الترك والعرب النصر

وأعناق من يعنو لك الأمن والوفى

وأنفس أعداك القيامة والحشر

وكسر رعاياك المحبين جاير

ولولاك ما قالوا لقد جبر الكسر

ولولا الذي في البدر يشبه وجهك

الصبوح لما أفتوا بأن يمدح البدر

ومنها:

لك الله من سلطان قوم تمسكت

بعروة علياه المهابة والكبر

فمنك بمصر والحجاز وتونس

وبيروت والشهبا وما قامه مصر

وفي الشام منك والعراق وتدمر

ووادي النقى ذكر يقل به الفخر

لئن تعرض الأيام عرشك للفتا

ليفيده من أرواحنا النفس الحر

ومنها:

فأمنت أرواح العباد وما لها

وأعرضها حتى اطمئن بك الوعر

قفا في ديار المالكين فلا كرى

لطرفكما يحلو وقد عذب السهر

وعوجا على البسفور حيث بيوته

بدت في ليالي العيد من طوقها الزهر

مطوقة بالنور تحكي عرائساً

على رأسها زهر وفي صدرها در

نزلت بنجم لا ينال قريبه

ومن عجب أن ينزل الأنجم البحر

إذا كان فجر الغير في اليوم مرة

على جدد الساعات منك لنا فجر

يقل بك الشعر القديم وقبسه

وعامره لولاك ما فجر الشعر

سلام على الملك العظيم بيلدز

تحف به الجند المظفرة الغر

سلام على العصر المنيع كأنه

يقلب حشاشات القضا الطعنة البكر

نعيد في عيد الجلوس وإنه

لعيد به قد عيد الجيل والعصر

وعيد شيخ القوم والكهل والفتى

وعيدت الشمطاء والأم والبكر

وعيدت الوديان والسهل والربى

وقم الجبال الشم والنبت والصخر

فلا زلت يا عبد الحميد مظفراً

يخر لك العالي ويخدمك الأمر

ملكنا ربع قرن فأرخوا

وليتك إن القرن يكمل فالدهر

١٣١٨